

فِي كُلِّ يَوْمٍ كَالْقَطِيعِ عَلَى الْمَذَابِحِ تُصَلُّونُ
تَتَسَرَّبُونَ عَلَى جَنَاحِ اللَّيْلِ
كَالْفِئْرَانِ سِرًّا لِلذَّنَابِ تُهْرُولُونَ
وَأَمَامَ أَمْرِيكَ
تُقَامُ صَلَاتُكُمْ فَتُسَبِّحُونَ
وَتَطُوفُ أَعْيُنُكُمْ عَلَى الدُّوَلَارِ
فَوْقَ رُبُوعِهِ الْخَضْرَاءِ يَبْكِي السَّاجِدُونَ
صُورٌ عَلَى الشَّاشَاتِ
جُرْذَانٌ تُصَافِحُ بَعْضُهَا..
وَالنَّاسُ مِنْ أَلَمِ الْفَجِيعَةِ يَضْحَكُونَ..
فِي صُورَتَيْنِ تَبَاعُ أَوْطَانٌ وَتَسْقُطُ أُمَةٌ